



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية الإدارة والاقتصاد – قسم المحاسبة

ممارسات التدقيق الداخلي لتخفيض مخاطر النظم المحوسبة وتأثيرها في
القرارات الاستراتيجية للشركات العامة العراقية

Internal Audit Practices to Reduce Computerized Systems Risks and their impact on Strategic Decisions of Iraqi Public Companies

رسالة ماجستير مقدمة الى:

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة ماجستير
علوم في المحاسبة

تقدم بها الطالب:

محسن هاشم كرم النوري

بإشراف

أ.م.د اسعد محمد علي وهاب العواد

(2021) ميلادي

(1442) هجرية

قائمة المتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| | الآية |
| | إقرار المقوم اللغوي |
| | إقرار الأستاذ المشرف |
| | إقرار لجنة المناقشة |
| أ | الإهداء |
| ب | شكر والعرفان |
| ت-ث | قائمة المحتويات |
| ج-ح | قائمة الجداول |
| خ | قائمة الإشكال |
| د | قائمة الملاحق |
| ذ | قائمة المختصرات |
| ر | المستخلص |
| 1 | المقدمة |
| 17-2 | الفصل الأول: أبحاث سابقة و منهجية البحث |
| 13- 2 | المبحث الأول: أبحاث سابقة |
| 17-14 | المبحث الثاني: منهجية البحث |
| 53-18 | الفصل الثاني: التدقيق الداخلي و الممارسات العملية لوظيفة التدقيق الداخلي |
| 34-18 | المبحث الأول: الإطار العام للتدقيق الداخلي |
| 53-35 | المبحث الثاني: الممارسات العملية لوظيفة التدقيق الداخلي والتطورات المهنية |

قائمة الإشكال

| رقم الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|---------------|--|--------------|
| 17 | نموذج متغيرات البحث | 1-1 |
| 39 | مراحل عمل التدقيق الداخلي | 1-2 |
| 40 | موقع إعداد تقارير من مراحل التدقيق الداخلي | 2-2 |
| 44 | ممارسات التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر | 3-2 |
| 45 | أهداف التدقيق الداخلي في أهداف الحوكمة | 4-2 |
| 47 | ممارسات التدقيق الداخلي من حيث الأهداف لنظام الرقابة الداخلية | 5-2 |
| 49 | إلية التحقيقات الاحتيال | 6-2 |
| 51 | مثلثات الاحتيال | 7-2 |
| 58 | أنواع البرمجيات | 1-3 |
| 61 | التشغيل الالكتروني | 2-3 |
| 69 | أنواع المخاطر حسب المكونات النظم المعلومات المحوسبة | 3-3 |
| 76 | خطوات اتخاذ القرار الاستراتيجي | 4-3 |
| 83 | تأثير مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على فاعلية القرارات الاستراتيجية | 5-3 |
| 88 | أنواع المعلومات حسب المستويات الإدارية | 6-3 |
| 95 | هيكلية قسم الرقابة والتدقيق الداخلي لشركة نפט ميسان | 1-4 |
| 97 | هيكلية قسم الرقابة والتدقيق الداخلي لشركة كهرباء الجنوب فرع ميسان | 2-4 |
| 107 | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 3-4 |
| 108 | توزيع عينة الدراسة حسب فئات الأعمار | 4-4 |
| 109 | توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة | 5-4 |
| 110 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي | 6-4 |
| 111 | توزيع عينة الدراسة حسب العنوان الوظيفي | 7-4 |

| | |
|---------|---|
| 92-54 | الفصل الثالث: مخاطر النظم المحوسبة والقرارات الاستراتيجية |
| 69-54 | المبحث الأول: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة |
| 92-70 | المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية والقرارات الاستراتيجية |
| 124-93 | الفصل الرابع: الجانب التطبيقي وتحليل النتائج. |
| 97-93 | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الشركات عينة الدراسة. |
| 124-98 | المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات |
| 129-125 | الفصل الاستنتاجات والتوصيات |
| 127-125 | المبحث الأول: الاستنتاجات |
| 129-128 | المبحث الثاني: التوصيات |
| 139-130 | قائمة المصادر |
| 140 | المستخلص باللغة الانكليزية |

قائمة الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|---------------|---|---------------|
| 21 | مراحل التطور التاريخي لطبيعة عمل التدقيق الداخلي | 1-2 |
| 26-25 | أهداف التدقيق الداخلي بحسب المنظمات المهنية | 2-2 |
| 34-29 | ملخص معايير التدقيق الدولية | 3-2 |
| 36 | ملخص مسؤوليات عمل التدقيق الداخلي | 4-2 |
| 50 | مسؤولية التدقيق الداخلي اتجاه الاحتيال | 5-2 |
| 60 | أوجه الاختلاف بين الانترنت والانترنت | 1-3 |
| 64 | مصادر المخاطر التشغيلية | 2-3 |
| 66 | مصادر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة | 3-3 |
| 68-67 | أنواع المخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة | 4-3 |
| 74 | الفرق بين القرارات وفق مجموعة من الإبعاد | 5-3 |
| 75 | أوجه المقارنة بين القرارات هيكلية وشبه هيكلية و غير هيكلية | 6-3 |
| 92-90 | العلاقة بين نظم المعلومات المحوسبة والقرارات الاستراتيجية حسب رؤية الباحثين | 7-3 |
| 98 | جدول ترميز متغيرات الدراسة | 1-4 |
| 99 | توزيع الاستبانة على الشركات عينة الدراسة والمستردة منها | 2-4 |
| 100 | درجات مقياس ليكرات | 3-4 |
| 101 | أسماء السادة المحكمين لاستمارة الاستبيان | 4-4 |
| 102 | معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول من الدراسة | 5-4 |
| 104-103 | معاملات الارتباط للمحور الثاني للاستبيان | 6-4 |
| 104 | معاملات الارتباط للمحور الثالث من الاستبيان | 7-4 |
| 105 | معاملات الارتباط لجميع محاور الدراسة | 8-4 |
| 106 | نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ | 9-4 |
| 106 | الخصائص والسمات حسب الجنس | 10-4 |

| | | |
|---------|---|------|
| 107 | توزيع عينة الدراسة حسب العمر | 11-4 |
| 108 | توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة | 12-4 |
| 109 | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي | 13-4 |
| 110 | توزيع عينة الدراسة حسب العنوان الوظيفي | 14-4 |
| 113-112 | الإحصاءات الوصفية لمتغيرات المحور الأول من الدراسة | 15-4 |
| 115-114 | الإحصاءات الوصفية لمتغيرات المحور الثاني من الدراسة | 16-4 |
| 116 | الإحصاءات الوصفية لمتغيرات المحور الثالث من الدراسة | 17-4 |
| 118-117 | اختبار التوزيع الطبيعي للمحور الأول لعينة الدراسة | 18-4 |
| 119-118 | اختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثاني لعينة الدراسة | 19-4 |
| 119 | اختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثالث لعينة الدراسة | 20-4 |
| 120 | معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والمحور الثاني | 21-4 |
| 121 | نتائج نماذج الانحدار الفرضية الأولى | 22-4 |
| 123 | نتائج نماذج الانحدار الفرضية الثانية | 23-4 |

المقدمة

الشركات تعمل في ظروف عمل تنافسية ومتغيرة باستمرار في الوقت الحاضر. ويستند نجاحها في تحقيق قراراتها الإستراتيجية التي تسعى إليها بالقدرة على التكيف مع هذه الظروف وإدارة وتخفيض المخاطر بشكل فعال. وفي ظل التطور تكنولوجيا المعلومات المستمر والمنافسة الشديدة ظهرت أمام الشركات تحديات وفرص جديدة، وتبحث الشركات عن استخدام النظم المحوسبة المتاحة إمامها التي تحقق من خلالها استمراريتها وبقاؤها في تادية نشاطها وتحقيق قراراتها الإستراتيجية والحفاظ على زبانتها، ومن الضرورة استخدام النظم المعلومات المحوسبة في تنفيذ الأنشطة التشغيلية للشركات العامة فقد مكن استخدامها التخلص من التشغيل اليدوي والمشاكل المرافقة التقليدية، والاستفادة من تحقيق فوائد متعددة كالدقة والتماثل والسرعة.

أن استخدام النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في الشركات لتنفيذ أنشطتها التشغيلية ينطوي على الكثير من المخاطر قد تحدث في عمل العاملين (العنصر البشري)، شبكات الاتصال، البرمجيات، قواعد البيانات بالإضافة إلى مخاطر المكونات المادية للحاسوب. ونظرا لتعدد و تطور مخاطر النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة التي تواجهها الشركات العامة في تنفيذ أنشطتها اليومية لذلك من الصعب التغلب على المخاطر من قبل الإدارة. لذلك لابد من وجود جهة مستقلة داخلية تساعد إدارة الشركات في تقييم الأعمال وكفاية التدابير والإجراءات للسيطرة على المخاطر النظم المحوسبة، يعتبر التدقيق الداخلي الجهة الداعمة للإدارة والسائدة لها في الشركات لتخفيض من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ويتم ذلك من خلال قيام التدقيق الداخلي بتقييم وتحديد مخاطر النظم المحوسبة من خلال الإجراءات والخطط والتقارير عنها لكي تقوم الإدارة باتخاذ الإجراءات المناسبة للسيطرة عليها ولتخفيض المخاطر النظم المحوسبة إلى الحدود المقبولة لتحقيق قراراتها الإستراتيجية، لذلك زاد اهتمام من قبل الشركات على الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي.

لذا سيجادل الباحث تسليط الضوء على ممارسات التدقيق الداخلي لتخفيض مخاطر النظم المحوسبة وتأثيرها في القرارات الإستراتيجية للشركات العامة العراقية لان وجود التدقيق الداخلي الفعال يعزز بشكل كبير أنظمة الرقابة الداخلية في الشركات العامة ويساهم في تخفيض حجم المخاطر وتتبع الثغرات وحالات عدم الكفاءة والتحقق من السياسات والإجراءات ومدى الالتزام بها لتحقيق القرارات الإستراتيجية.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة ممارسات التدقيق الداخلي لتخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرها في القرارات الإستراتيجية في الشركات العامة العراقية، من خلال (ممارسات التدقيق الداخلي في الشركات، والكفاءة المهنية للمدقق الداخلي في خفض المخاطر، وتأثير تخفيض مخاطر نظم المعلومات المحوسبة على القرارات الإستراتيجية).

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 100 من المدققين الداخليين والمحاسبين، يعملون في شركتين عراقية تنتمي إلى قطاعين.

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وأساليب إحصائية مناسبة في اختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج التي أظهرت وجود ممارسات التدقيق الداخلي لتخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية للشركات العامة العراقية، ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث إلى أن دور التدقيق الداخلي جاء بالمرتبة الأولى من حيث قوة الارتباط والتأثير في خفض مخاطر النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، ثم يأتي بعده ثانياً ممارسات التدقيق الداخلي من حيث قوة الارتباط وتأثير في خفض المخاطر، لتحقيق القرارات الاستراتيجية.

وفي ضوء تلك النتائج فإن أهم توصيات الدراسة هي ضرورة زيادة دعم إدارة الشركات العراقية أنشطة التدقيق الداخلي ومنحه المزيد من الصلاحيات لمساعدتها على التأكد من كفاية وصحة الإجراءات والسياسات المعتمدة لتخفيض مخاطر النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والرقابة عليها لتحقيق القرارات الاستراتيجية للشركات.

الاستنتاجات والتوصيات

هذه الدراسة جاءت لمعرفة دور ممارسات التدقيق الداخلي لتخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتأثيرهما في القرارات الاستراتيجية للشركات العامة العراقية. وفيما يلي يوضح الباحث أهم الاستنتاجات والتوصيات التي أسفر عنها البحث.

المبحث الأول: الاستنتاجات

(١) يوجد تأثير للممارسات التدقيق الداخلي في الشركات على القرارات الإستراتيجية من خلال التخطيط وتنفيذ وإعداد التقارير الدورية التي ترفع إلى الإدارات العليا والتي تتضمن تحديد وتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وفق احتمالية الحدوث والآثار السلبية الناجمة عنها.

(٢) وجود مشاركة فاعلة للتدقيق الداخلي في تقديم خدمات استشارية وتوكيدية بشكل مستقل وموضوعي إلى أداره الشركات لمواجهة مخاطر النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

(٣) توفر المعايير الدولية للتدقيق الداخلي إطار استرشادي وما يرتبط بها من تطورات وتوجهات حديثة ينبغي للمدقق الداخلي بالأخذ بها وذلك لزيادة كفاءة العمل التدقيقي وتوسع ممارساته بما ينسجم مع استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في عمل الشركات.

(٤) يساهم نشر الثقافة الوعي بمخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بين الموظفين العاملين بها في جميع أقسام الشركة والذي يساهم بصورة كبيرة في تخفيض احتمالية وقوعها وتقليل الإضرار السلبية التي تنتج عنها وتأثيرها على القرارات الاستراتيجية مستقبلاً.

(٥) أن عمل تقارير التدقيق الداخلي لا يحظى بأهمية لدى أداره الشركات من حيث ما توفره من معلومات دقيقة عن سلامة وكفاءة إجراءات المطبقة في الشركة من الرقابة الداخلية، من خلال العديد من الاستشارات والمقترحات المناسبة لمواجهة المخاطر والتطورات التي تحول دون تحقيق قراراتها الاستراتيجية.

(٦) تحظى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بدور هام في الشركات لما تقدمه نظم المعلومات المحاسبية من البيانات الدقيقة وهي من أهم المصادر معلومات الموثوقة، من خلال ما يوفره النظام المستخدم لاتخاذ القرارات الاستراتيجية الرشيدة.

(٧) تساهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في توضيح للمشاكل وبدائل حلولها وبالتالي أنتاج قرارات استراتيجية أكثر دقة ومرونة وفعالية، وكذلك تساهم في تحسين الإجراءات والسياسات المتخذة وتحافظ على علاقة الشركة بمحيطها.

(٨) يساعد التدقيق الداخلي إدارة الشركات العامة العراقية في تخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية من خلال تخفيض الجوانب المادية المترتبة على حدوثها، أو تخفيضها إلى الحدود المقبولة وبنسبة تأثير تصل إلى 90.4%، وهذا الاستنتاج جاء بناءً على نتائج الإحصائية من أفراد العينة.

(٩) تساهم ممارسات التدقيق الداخلي في الشركات العامة العراقية في مواجهة أنواع المخاطر وتعدد مصادرها من خلال الخطط والإجراءات في تحديد وتقييم استخدام نظم المعلومات المحاسبية ونقاط الضعف الموجودة في أنظمة الرقابة الداخلية وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية، من خلال التقارير التدقيق الداخلي الدورية التي ترفع إلى الإدارة، وبنسبة تأثير تصل إلى 89.3%، وهذا الاستنتاج جاء بناءً على نتائج إجابات أفراد العينة.

(١٠) ان لسعي الشركات عينة البحث في وضع برامج التدريب المستمر للمدققين الداخليين في مجال مواجهة أنواع المخاطر دور مهم في تخفيض من المخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، إذ تعزز من قدرة المدقق في زيادة دقة توصياته المرفوعة الى الادارة، وكذلك مشاركة المدقق الداخلي في دورات تدريبية وورش عمل لكوادر التدقيق الداخلي في مجال مواجهة المخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكيفية التعامل معها، والعمل بأساليب حديثة للحد منها.

(١١) أن للمؤهلات والخبرة العملية للمدقق الداخلي دور مهم في تخفيض مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، إذ كلما تطور المؤهلات والخبرة للمدقق الداخلي في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة زادت كفاءة في تقييم وتحديد مخاطر النظم المحوسبة في الشركة واقتراح أساليب حديثة للتعامل معها.

(١٢) يساهم الاتصال المباشر بين المدقق الداخلي والادارة بمنحة دوراً في مجال تحديد وتقييم مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال قيام إدارة الشركات العامة العراقية بمنح

المزيد من الصلاحيات والدعم إلى المدقق الداخلي والمشاركة بعمليات إدارة المخاطر النظم الحوسبة، مما يمكن المدقق الداخلي بالمساهمة الفاعلة في تحديد وتقييم المخاطر وتخفيضها إلى الحدود المقبولة.

(١٣) تساهم إجراءات التدقيق الفعالة في نظم المعلومات الحوسبة على اتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بأنشطة الشركة، من خلال إجراءات الرقابة المتعلقة بموجودات الشركة والإجراءات الرقابة والأمان المتعلقة بشبكات الاتصال لتخفيض مخاطر واتخاذ القرارات الاستراتيجية للشركة.

(١٤) تساهم نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في دعم جميع مراحل اتخاذ القرار، وذلك من خلال أثرها وفعاليتها في إيصال المعلومات وكسب الوقت في اتخاذ القرارات الرشيدة والملائمة.

(٩) يجب إصدار دليل بممارسات التدقيق الداخلي من قبل الجهات الرقابية العليا في العراق من أجل التعامل مع مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتخفيضها إلى الحدود المقبولة بالاعتماد على المعايير الدولية.

(١٠) لا بد من التحديث المستمر لبرامج نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستخدمة، وذلك لمسايرة التطورات نظم المعلومات المحوسبة الحديثة والتي أصبحت تحدياً كبيراً في الشركات المعاصرة.

(١١) ضرورة التعاقد مع خبراء في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة للاستفادة من خلال الاستخدام السليم لنظم المحوسبة ومواجهة مخاطر الفيروسات وتوعية الموظفين في الشركة وتوضيح أهمية استخدام نظم المعلومات المحوسبة والمزايا في استخدامها في العمل الشركات.

(١٢) ضرورة وضع ضوابط امن معلوماتية بكافة أشكالها، سواء كانت الضوابط ورقية أو اتصالات سلكية أو لاسلكية أو الانترنت، والعمل على تشريع قانون خاص لأمن المعلومات ونظم المعلومات والشبكات.